mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين)58(

علي عبدالعزيز الشبل

اللهم صلي وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيد الاولين وخاتم المرسلين وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم - 00:00:02

واختفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فهذا المجلس الخامس والثمانون الخامس والثمانون في مذاكرة في احاديث رياض الصالحين وما زال الكلام في باب تحريم الظلم ووجوب رد المظالم - 00:00:39

من حديث ابي عائشة وقفنا عليه اي نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. عليه وعلى اله افضل صلاة واتم تسليم. وعلى - 00:01:04

عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع اراضين. من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع اراضين متفق عليه. ما عندك - 00:01:21

يوم القيامة؟ لا. اي هذا حديث عائشة رضي الله عنها ام عبد الله الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها وعن اهلها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من ظلم قيد شبر من الارض - 00:01:39

يقال قيد ويقال قيد طوقه يوم القيامة من سبع اراضين اخرجه في الصحيحين ومثله حديث سعيد ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يظلم قيد شبر من الارض - 00:02:01

الا جاء مطوقا من سبع اراضين يوم القيامة وهذا فيه وخامة الظلم وشناعته تبين ذلك بعظيم عقوبته انه يفضح على رؤوس الاشهاد وانه يطوق بسبع اراضيه يوم القيامة لما ظلمه - 00:02:19

من هذه الاراضي وان كانت يسيرة وقوله قيد اي مثل شبر معلوم ان الشبر لا ينفع صاحبها اذا كان هذا في شيء يسير هذا عقوبته اذا فيما هو اشد واكثر اعظم عقوبة - 00:02:40

ولم تزل التعديات على الاراضي سواء لمن يملكها ملكا خاصا يتعدى عليه ممن هو اقوى منه او على اراضي بيت مال المسلمين لم تزل هذه اه الجريرة دائرة وسائرة وذائعة بين الناس - 00:03:00

يحسبونه هينا وهو عند الله عز وجل عظيم ومن اسباب القتل والقصاص ما تسمعونه من خلافهم على حفاد ارض عقم هذا هو قدمته هذا يقول اخرته ويحذر الشيطان الى ان يقتل بعضهم بعضا - 00:03:21

ثم يندمون عندئذ الندم العظيم الظلم ظلمات يوم القيامة ومنه الظلم في الاموال ومنه الظلم في الاراضي والبلادين والمزارع والعقار وبعض الناس اذا كان هذا التعدي يتعلق بالبلدية او ببيت المال الامر عنده هين - 00:03:43

بان الاكل والسرقة والاخذ من بيت مال المسلمين حلال لا في ذمتك كل المسلمين الذين ينتمون الى هذا البيت. وعلى رأسهم ولي امرهم مسألة عظيمة ولهذا في حديث علي رضي الله عنه - 00:04:07

قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض - 00:04:26

اي اعلامها وحدودها ومراسيمها يستكثر بها اما له او لغيره فهو ملعون وهو متوعد بهذا العذاب ان يطوق من سبع اراضين وفي الحديث اشارة الى ان الاراضين سبعة وهذا مفهوم من قول الله جل وعلا - 00:04:43

الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن الاراضون سبعة كما السماوات سبعة نعم وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته ثم قرأ - 00:05:06
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد متفق عليه. اسأل الله العظيم. نسأل الله العفو والعافية وهذا حديث ايضا لو لم يأتي في وعيد الظلمة - 00:05:29
ووخامة عقوبتهم الا هذا لكفاه ردعا لقلوب اهل الايمان واخذا لها بمجامعها يقول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث المخرج في الصحيحين ان الله ليملي للظالم اي يمهله لماذا يمهله - 00:05:51
لعله يتوب ويؤوب ويرد المظالم الى اهلها يمهله ليعذر منه حتى اذا اخذه لم يفلته اي ان العقوبة عليه متحققة اذا اخذه الله وهو في حال الظلم وقرأ قول الله جل وعلا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة - 00:06:12
الان الظلم ما هو بخاص عام ظلم القرى يفشوا فيهم الظلم ان اخذه اليم شديد وفي قول الله جل وعلا ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار - 00:06:38
هذا من نوع الامهال يملي الله الله ولهذا من ظلم فاخذ فاعقب في الدنيا فهذا سعادة له نعم يلحقه غم وهم وقلق لكنه طهر من هذه الظلمة في الدنيا ويا خسارة ويا شقاوة من اخرت - 00:06:59
مؤاخذته الى يوم القيامة وهذا يوجب علينا ان نحذر الظلم بانواعه وان نرد المظالم الى اهلها ما دمنا في ساعة المهل كما سيأتي بذلك الحديث من يسعى الى رد المظالم - 00:07:23
من ده من من مال من عرظ قبل الا يكون الساعة مندم والله جل وعلا من اسمائه الحليم وهو الحليم فلا يعاجل عبده بعقوبة سبحانه ذي الاحسان الله حليم ولهذا يؤذى ويحلم على من اذاه. يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر - 00:07:42
يؤذيني ابن ادم اخلق ويعبد غيري وارزق ويشكر غيري اني وابن ادم في شأن عظيم وهذا يدل على ما تستحوذ به الشياطين على الناس وعلى الجن ليكونوا مع ابليس في النار - 00:08:10
ومن اوسع هذا الاستحواذ باب المظالم باب المظالم فلينتبه لهذا المؤمن ولا يغرنه حلم الله عليه وان الله لم يعاجله فان الله يمهل ولا يهمل ويكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين. امهلهم رويدا - 00:08:34
وهذا من كمال حلمه سبحانه وتعالى وهذا الحلم انما يغر ضعيف العقل وضعيف الايمان اما المؤمن فلا يغرنه حلم الله على ما وقع منه من ظلامه ثم هذا الظلم انتبه يا عبد الله ان تبرر لنفسك فيه بانواع التبريرات - 00:08:59
وتعذر لها بانواع المعاذير مسواك بمخباتك المسبحة بمخباتك ما هذا محل تسبح النفوس تبرر لاصحابها ما هي فيه من المعاصي والاغراق انت لك كذا لك حظ انت لك هذا حتى يستمرئ هذه هذه الظلمة - 00:09:22
وانتم يا من من الله عليكم بالمال والسعة وتحت ايديكم من تحت ايديكم ممن هم انقص منكم كما تشكون ظلم من هو فوقكم انتبه لظلم من هو تحتك من عمالة - 00:09:55
من خدم ممن يتعاونون معك انتبه ان تظلمه او تبخسهم حقوقهم فانك ان نجوت وربحت وظننت انك استزدت في الدنيا تراها سحت وخسارة عليك ولهذا انتبه لان تقدم يوم القيامة مظلوما خير لك من ان تقدم ظالما - 00:10:13
قد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم عند اذ ليهام الفتن في اخر الزمان وقال فيما قال في حديثه وكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل لو دخل عليه - 00:10:39
طارت الفتنة لان تكون مقتول خير من ان تكون قاتلا لان المقتول مظلوم الا من نوى ان يقتل صاحبه نعم طبعا معاذ رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك تأتي قوما من اهل الكتاب فادعوهم الى شهادة - 00:10:56
ان لا اله الا الله واني رسول الله. فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم - 00:11:17
فانهم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم. واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب متفق عليه هذا حديث معاذ ورواه عنه ابن عباس فان معاذ ابن جبل بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن - 00:11:37

عالما وداعية وقاضيا وكان بعثه الى جهة صنعا وتعز ونواحيها وبعث عبدالله ابن قيس ابا موسى الاشعري الى ساحل اليمن ومخلافه الحديدة وزبيد وجهاتها ولهذا امرهما ان ان يسر ولا تعسرا - 00:12:01

وتعاهد ولا تختلفا لقرب بعضهم من بعض وبعث ابا هريرة الى دوس الى قومه وبعث ابا عبيدة عامر الجراح الى نجران كل هذي في جهات اليمن لان اليمن المعنى الشرعي كل ما كان عن يمين الكعبة - 00:12:25

من وقف على بابها مستقبلا المشرق ما عن يمينه يمن وما عن يساره شأم وشأن وبعث عليا الى شرقي اليمن شبوة ونواحيها هؤلاء بعوثه الخمسة وش هم؟ عوام ولا علماء - 00:12:49

ها العلماء فبعث علماء من اصحابه يقومون بهذا الامر لان منهج الدعوة الى الله يقوم على العلم ما يقوم على دربات الروس يدربي راسه مع الناس. يقول انا خارج ادعوا الى الله او دعي الى في سبيل الله - 00:13:08

هذا مخالف ومغاير لمنهج رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال للصحابي يلا اخرجوا معهم غيروا بيئاتكم تخرج مع معاذ ومع ابي هريرة ومع عبد الله ابن قيس بموسى ومع - 00:13:26

ابي عبيدة ومعالي ولهذا قال الله جل وعلا قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة ما هو بعلى جهل وضربات روس ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:13:40

سبحان الله وما انا من المشركين ايش علاقة الشرك في الدعوة؟ ان الدعوة الى الله بجهل تؤدي الى الشرك عرف او لم يعرف لانها تورث البدعة والبدعة بريد الكفر ثم قال يا معاذ بين له حال المدعوين. انك تقدم قوما من اهل الكتاب - 00:14:01

اهل اليمن كتابيون يهود ونصارى وفيهم مجوس وفيهم وثنيون كعامة العرب وانما ذكر اهل الكتاب لانهم ارفع اهل اليمن المدعوين فاذا فطن لارفعهم فهو مدرك لمن هو ارداؤهم فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. في رواية الى ان يوحدوا الله - 00:14:23

اذا اولياء اولويات الدعوة مرتبة. ليست فيها مجال للاجتهادات والتحسينات والتذويقات القاعدة التوحيد واهل الكتاب يعرفون التوحيد لكنهم اخلوا فيه قال فانهم اجابوك لذلك لا تتعدى هذه المرحلة فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:14:53

وهذا تمثل في دعوة النبي عليه الصلاة والسلام فانه اخذ يدعو الى التوحيد وحده كم سنة من حين ما بعث الى عشر سنوات ما في الا دعوة التوحيد بعد العشر عرج به الى السماء وفرض عليه الصلاة - 00:15:18

وهاجر من مكة الى المدينة بعد ثلاثة ثلاثة عشرة سنة الدعوة لم يفرض الا التوحيد والصلاة وفي المدينة فرضت الزكاة والصيام والحج وباقي الشعائر قال فانهم اجابوك لذلك الى الصلاة - 00:15:37

واخبرهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم ثم قال وهذا شاهد الحديث للباب واياك اي احذرك وكرائم اموالهم هيئة طيبها واحسنها واجودها اذا اخذت من الزكاة لا تاخذ من اطيب ما يكون - 00:15:57

ولا من اردأ ما يكون وان اخذت من الاطيب اضريت صاحب المال وان اخذت من الارض اضريت من مستحق الزكاة. انما تأخذ من الوسط ثم قال واتق اي واحذر واجتنب وانتبه - 00:16:23

واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب المظلوم حتى من اهل الكتاب لا تظلمه ولما رأى عمر رجلا يهوديا يستعطي في شيبته يسأل سأل عنه وقد كان يأخذ منه الجزية في نشاطه - 00:16:41

والان كبر. قال والله ما بررناه اخذنا منه الجزية في شبابه فلما كبر كلفناه فمنع منه فمنع اخذ الجزية منه واعطاه من بيت المال اكراما لماذا؟ لشيبته هذا اساس النظام الاجتماعي في العالم - 00:17:06

اسسه عمر خريج مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب وجاء في الحديث ان دعوة المظلوم ترتفع الى السماء ويشق لها عنان السماء - 00:17:27

سحاب شق لها فتح لها ابواب السماء حرارتها وحموتها حتى يكون لها انين تحت العرش هذا المظلوم فانتبه ايها الظالم تنام قرير

العين تظن الدعوة عليك سهلة ولما نكب البرامكة في عهد هارون الرشيد وكانوا يملكون الدولة هم مصرفون - 00:17:46
المدبرون متصرفون في الدولة قال الفضل لابيه او لعمه يا ابتي كنا ملوكا واضحينا فيما نحن فيه فما سبب ذلك؟ قال يا بني دعوة مظلوم سرت بليل قلنا عنها غافلين - 00:18:12
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب وضابط ذلك بان يقوم في قلبك على نفسك حسابا ومراقبة في افعالك وفي اقوالك وفي الحقوق التي عليك حاسب نفسك فيها - 00:18:34
ليس العبرة بما عليه الناس ولا ما يقولونه الناس لا اللي بينك وبين ربك يخلي منك التبعة عند الله جل وعلا فانه ليس بينها وبين الله حجاب والله يجيبها لان المظلوم مضطر - 00:18:55
والله جل وعلا يقول امن يجيب دعوة المضطر اذا دعاه ويكشف السوء نعم وعن ابي حبيد عبد الرحمن بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال - 00:19:13
قالوا له ابن لتيبة ابن ابن اللتبية استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الازدي يقال له ابن اللتبية على الصدقة. فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي الي. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبر. فحمد الله واثنى - 00:19:32
عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله. فيأتي فيقول هذا لكم وهذا هدية اهديت الي افلا جلس في بيت ابيه او امه حتى تأتيه هديته ان كان صادقا. والله لا يأخذ احد منكم - 00:19:52
شيئا بغير حقه الا لقي الله تعالى يحمله يوم القيامة. فلا والله لا يأخذ احدكم هذا شاهد الحديث نعم اعده. والله لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله تعالى - 00:20:12
انا يحمله يوم القيامة. فلا اعرف ان احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء. او بقرة لها خوار او ثم رفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه فقال اللهم هل بلغت ثلاثا متفق عليه - 00:20:31
هذا حديث عظيم يلج في ابواب من العلم ومنها باب المظالم في ردها فعن ابي حميد عبد الرحمن ابن سعد الساعدي الانصاري فان قومه هم قوم بني ساعدة الذين كان في سقيفتهم مبايعة الصديق - 00:20:50
وكانت منازلهم في شمال غرب مسجد النبي عليه الصلاة والسلام قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية الازد القبيلة العربية القحطانية المشهورة - 00:21:12
التي لها المآثر عهد النبي عليه الصلاة والسلام وبعده في الفتوحات وهم ازدان ازد وازد شنوة وكلاهما من قحطان بن يعرب يقال له ابن اللتبية بعثه على الصدقة ان يجلبها ويسعى عليها في تحصيلها - 00:21:36
فجلبها ما قصر جابها لكنه قال للنبي عليه الصلاة هذا لكم اي هذه الصدقة وهذا اهدي لي ما كتمها علم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم ورق المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال الرجل - 00:22:02
نبعث في الامر لنا لان نبينا في هذا المقام رسول وولي امر المسلمين ثم يأتينا فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي افلا جلس في بيت امه او ابيه في رواية في بيت امه وابيه - 00:22:26
افلا جلس في بيت امه ثم نظر ايهدى له او لا يهدى له يعني هؤلاء المهدوم ما اهدوا لك لاجلي ذاتك انما لاجل عمالتك ورئاستك ومنصبك ووزارتك والهدايا نوعان عينية وهدايا معنوية - 00:22:48
الهدايا المعنوية بالفخر والمدح والعزايم والهدايا العينية التي هي هي الرشاء سميت باسماء كثيرة سميت اتعاب سميت حق الشاهي حق الطريق خدمات عرقتك اسماء كثيرة لمسمى واحد لماذا ليروج هذا الباطل - 00:23:10
وينتشر وهذا سمة الزمان في فساده. تتغير فيه الاسماء الشرعية الى اسماء مستحدثة سماها الناس كذلك ليروج الباطن يقول صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يؤكل الربا يسمى بغير اسمه - 00:23:34
صدق وبر عليه الصلاة والسلام يبي يجي وقت يا اخواني ما يعرف شي اسمه الربا استثمارات تجارات مرابحات مداينات ولا تقوم الساعة حتى تشرب الخمر تسمى بغير اسمها انظروها الان عرق - 00:23:54

شمبانيا كحول حتى يأتي جيل ما يعرف وشو الخمر ما حرم الله العرب. الله حرم الخمر صلح الجاهلية الان يلزمون في المثار ولا في غيره يلزمون على هذا بان يدفع كذا. ثمن يبررها هذا صلح - 00:24:13

هذا صلح هذا حكم وان سمي باسم الصلح او اظهر بقالب الصلح تكمن بغير ما انزل الله حكم سلوم وجاهلية ومنها هذا الامر الرشاء تسمى بغير اسمها خدمات حق الطريق حق الشاهي اتعابك - 00:24:37

عرقتك وهي في اسمها رشوة لعن فيها النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة الراشي وهو الدافع لها. والمرتشي وهو الاخذ لها والرائش وهو الواسطة والسمسار بينهما افلا جلس في بيت امه او بيت ابيه وامه فنظر ايهدى له او لا يهدى - 00:24:59

ثم قال صلى الله عليه وسلم والله وفي رواية والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه يعني ظالما له الا لقي الله جل وعلا وهو يحمله يجيبوا معه يوم القيامة هذي الفظيحة - 00:25:22

ولذا سيأتي الحديث ينسب لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة هذي غدرة فلان ابن فلان ان كان بعيرا يأتي به يحمله من يقوى يشيل البعير؟ يحمله وله رغى وان كانت - 00:25:41

بقرة يحملها ولها ها وان كانت شاة يحملها وهي تعيا اي الثاغى هذي مظلمة ومثل بهذه الثلاث لان اكثر ما للعرب المخاطبين وليرد عليها غيرهم من ما اخذه من غير وجه حقه. سواء - 00:26:00

لادم لمعصوم حتى للكافر لا يجوز ان ان تغصبه وتقهره في في ماله الا فيما يتعلق بالجهاد في سبيل الله او في حق بيت مال المسلمين نعم وعن ابيه ثم يرفع يديه يا شيخ - 00:26:22

نعم رفع النبي صلى الله عليه وسلم يده حتى رؤي بياض ابطه الشريف ولا يرفع يده حتى يرى يرى بياض ابطه الا في حال الاضطرار كما في حال الاستسقاء اللهم فاشهد اني بلغتهم هذا الامر - 00:26:41

ينكتها على الناس عليه الصلاة والسلام. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرضه او من شيء فليتحلله منه - 00:27:00

اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم. ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته. وان لم يكن له له حسنات اخذت من سيئات صاحبه فحمل عليه. رواه البخاري. الله المستعان. الله المستعان - 00:27:13

المؤلف موفق يا اخواني. النووي والله موفق اي ما توفيق شوفوا كيف يختار هذي الاحاديث ويرتب بعظها على بعظ هذا مبناه على فقه وعلى علم نظيره الشيخ محمد في كتاب التوحيد موفق - 00:27:31

ان حسن انتقاء الايات واختيار الاحاديث وترتيب بعضها على بعض هذا بحد ذاته فقه اتى بحديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه الامام البخاري قال فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:48

من كان له عند اخيه مظلمة من حق او غيره مظلمة من حق او شيء اخذها منه او عرظ او مال فليتحلل منه الان اي في ساعة المهل في الدنيا - 00:28:06

المظالم المتعلقة باخوانك غالبها تدور على امرين على اللسان وعلى المال على الدنيا وعلى الكلام واللسان اغتبته سببته طعنت فيه اتهمته نميت عليه جرحته نلتى من عرظه بالقذف او من ما له - 00:28:29

والمال يسير او كثير فليتحلل منه الان اي في الدنيا في ساعة المهد قبل الا يكون درهم ولا دينار فانهم اذا قدموا يوم القيامة نظر لهذا المظلوم على ظالمه وش الظلامه - 00:29:01

بيسمح الواحد في هاك الزمان يوم القيامة سيسمح فيؤخذ من حسنات ظالمه بقدر هذه الظلام حتى يستوفيه فان فنيت حسناته اخذت من سيئات المظلومين بقدر هذه المظالم ثم طرحت عليه - 00:29:22

في هذا قول الله جل وعلا في سورة النحل ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يظلونهم بغير علم. الا ساء ما يعذرون والله ان هذا الحديث لابد ان يأخذ في قلوب اهل الايمان اخذا - 00:29:47

وينبههم الى ما هم فيه من الغفلات تنبيها وان يتفقد الانسان نفسه ويراجع جاور عاشر صاحب عامل ثم ماذا ينتبه لنفسه الان يجي

ناس يسألون والله كان لي عند احد دين من مدة - 00:30:04
رحت ادوره ما لقيته وش يسوي بها نقول صحى النوم توك تنتبه ثم لا يكفي انك تبحث بحثا عاما كما احتلت في اخذ المال ابتداء احتل في ارجاعه الى اهله انتهاء - 00:30:28
وكما تجرأت على ان تشذر بلسانك عليه في ساعة المهل كذلك ابحث عنه وتحلل منه واستمح منه فان هذا لا يزيدك في نفسك ولا عند الله الا عزا لا تظن ان هذا ينقص من قدرك - 00:30:46
او من شيمتك او من من منزلتك لا انت بهذا تسعى الى نجاة نفسك هنا يأتي السؤال الشهير ظلمنا اناس لا نعرفهم اغتبناهم اذا كنت نعم الان لا تعرف اعيانهم صدقا - 00:31:04
وبحثت ولم تجدهم حقا منهج الى الله بالتوبة اولا وبالدعاء لهم ثانيا وبان تسأل الله ان يحلك منهم ثالثا فان الصادق في توبته يبلغ بذلك مبلغه اما مباشرة تتجه الى الصدقة عنهم والدعاء والدعاء لهم وانت ما تحللت منهم. اخاف ما يرظون اخاف يشربون اخاف يزعلون هذا ما ينفعك - 00:31:23
لانك لم تتحلل منهم وهم لهم الحق وحقوق العباد مبناها على الشح وعلى المطالبة لا على العفو ولا على المسامحة اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا منان يا بديع السماوات والارض - 00:31:50
نسألك اللهم بان لك الحمد لا اله الا انت يا حي يا قيوم يا احد يا صمد يا من يا من لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد - 00:32:08
الا لما احللتنا من اعراض الناس. ومن اموالهم وذممهم وحقوقهم اللهم اجعلنا بريئين منهم اللهم لا تجعل لاحد علينا في هذه الدنيا ولا يوم ان نقبل ان نقبل عليك حقا - 00:32:21
لا في صغير ولا في كبير لا في دقيق ولا في جليل اللهم وارحمنا برحمتك التي وسعت كل شيء واغفر لنا ذنوبنا وحوبنا وخطايانا. انت ربنا ورب الطيبين اللهم انا نسألك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة - 00:32:37
وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا مرضاتك فلا تسخط علينا ابدا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وذرارينا وولاتنا وجميع المسلمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:32:55
وعلى اله واصحابه اجمعين استغفر الله العظيم واتوب سم لك بيت في المنطقة الشرقية اللي انت رايح لمة لك فيها منزل استراحة يعني نعم سؤال اخينا يتكرر ما يخالف ما يخالف ما يخالف - 00:33:14
سؤال اخير يتكرر له سور كثيرة هي من الله من عليكم صار لكم بيوت ومزارع واستراحات واكثر من منزل فاذا ذهب الانسان من بلده الذي يسكنه تم الاقامة الاصلية الى بلد اخر اما ديرتها القديمة - 00:34:09
له فيها مزرعة له فيها استراحة له فيها محل باي غرف مهنئا مسلما معزيا فانه وصل الى داره الثانية ومحل اقامته الثانية لا يترخص فيها برخص السفر في الطريق من الرياض الى ديرته - 00:34:27
التي سافر اليها ان كانت المسافة قصر يجمع ويقصر في رجوعه يجمع ويقصر وهذا ينسحب حتى على اخوانا اهل الديدان اهل الابل والغنم لهم اماكن اقاموا فيها اكثر من اربعة ايام عزب - 00:34:50
قيام غرف كرفانات عشش فنادق فيكون هذا هو محل اقامته الثاني اذا كان نزل فيه اربعة ايام فاكثر اما اهل الشديد اللي يشدوني ينزلون يوم يومين ثانوي يغير محله هذا له القصر - 00:35:08
على التغيير وله الجمع والقصر حال الشديد وضحت هذي يا اخواني والله تعالى اعلم. نعم ها نعم يسأل اخونا عما جاء في الاذكار من تهليل او تحميد او تكبير او استغفار او تسبيح - 00:35:29
جاء مؤقتا بعدد كما جاء محددا بعدد التزم بهذا العدد في وقتك اذكار المساء والصباح جاءت بعض الاحاديث الترغيب بهذا العدد وبالزيادة عليه في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:36:05
قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يمسي او حين يصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة - 00:36:24

كان كمن اعتق كم عشر رقاب وكانت له مئة حسنة وفي رواية مئة درجة وحط عنه مئة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان وحرزا يومه ذلك حتى يمسي في رواية وفي في المساء مساء وذلك حتى يصبح - 00:36:34

ولم يأتي احد بافضل منه الا من قال مثله او زاد هنا اذن الشارع لك بزيادة اذا ما جاء مؤقتا بعدد اظبطه وما جاء مرسلا زد فيه من غير ان تحدد لكل يوم عددا - 00:36:56

مثل الاستغفار اشتهر عند الناس قالوا بستغفر كل يوم الف مرة ولا بصلي على النبي كل يوم الف مرة. نقول هذا التخصيص بهذا العدد بدعة اذ خصصت ذكرا بعدد لم يخصصه به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:16

استغفر الله ما شاء استغفر الله ما شئت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ما شئت ما جاء فيه عدد التزم بعدده. ما جاء فيه الزيادة لك الزيادة. ما لم يأتي فيه عدد فابقه على عمومه - 00:37:32

حتى ما تقع في البدع التخصيصية في الاعداد وضحت والله اعلم نعم تلول الديون ايه ايه نعم الديون وهي حقوق الادميين لا تتساقط ما مضى عليها من الدهور ولهذا قاعدة من قواعد الفقه ان الحقوق لا تتساقط بالتقادم - 00:37:53

لو قبل الف سنة ما يتساقط ما يذهب التفريط الواقع عند الناس انه يستدين ثم يمهل ويهمل ويسوف ويأجل ويماطل تمضي عليه السنون فيتبلد وبعضهم تبلد من يوم ما ياخذ الدين وهو متبلد. في احساسه - 00:38:36

يعطيك وجهه ووجه مغسول بمرق ما يستحي ابشر والله انها اسبوع وهي عندك. يعقب مو بذا واقع يا اخواني وما اكثر منه عند اللؤماء وما اكثرهم لا كفرهم ربي عند حاجته يعطيك هالدنيا كلها في في حجرك - 00:38:57

هذا سرف اسرف وماطل لترك هذا الدين المدة الطويلة حتى ضاع اهله هذا التفريط لا يغنيك من الطائلة والمسؤولية عند الله جل وعلا فاذا فطنت ورد الله عليك قلبك ابحث عن صاحب الدين - 00:39:18

لم تجده ابحث عن ورثته. لو ان تتعب مسألة تتعلق بذمتك وبدينك انت فان عجزت يعلم الله منك انك عجزت مهو بعجزت قدام الناس والله انا ما دريت ما اعرف - 00:39:39

هذاك لو بغيت ثياب العيد شمغ العيد وخرابيط الدنيا تعرف لها ولا لا يا اخواني حقوق العباد اعظم فان قطعت الحيلة هذا المال ان كنت تضبطه تصدق به عن نية صاحبه - 00:39:54

على انك تنوي متى ما جاءك هو او اولاده او ورثته تعطيهم اياه وتسأل ربك جل وعلا ان يبيحك ان يبيحه منك لتقصيرك هذه المدد فان الرجل من الثلاثة الذين اطبق عليهم الغار. وش سوى - 00:40:12

نم المال مال هذا الاجير. عطى الاجرة كلهم الا واحد ما عطاه اجرته. فنماها له حتى غدا مالا رصيدا ما عندهم بنوك. وادي من الابل وادي من البقر وادي من الغنم - 00:40:30

وادي من الرقيق اجتمع البقر والابل في محل واحد دل على انه في بلاد انهار في بلاد انهار فجاءه بعد مدة يا فلان يا عبد الله اتعرفني؟ قال نعم انت الاجير الذي عمل عندي - 00:40:45

ثم ذهب ولم يأخذ اجرته قال فاتق الله واعطني اجري تبون المدة هذي اللي نمى بها المال يسيرة ولا طويلة مطعم طويلة ما اظعف اظاعت حقه قال اترى ذاك الوادي من الابل والبقر والغنم - 00:41:04

والرقيق لان الرقيق يقومون عليها قال نعم. قال اذهب فخذه فكله. خذه كله فانه حقك قال يا عبد الله اتق الله ولا تهزأ بي. قال والله لا اهزأ بك قال فذهب فساق ذلك كله ولم يدع منه شيئا - 00:41:21

طيب هذا اجرته منم ما اكل اثناء التنبيه اجرة المثل اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه. قال صلى الله عليه وسلم انفرجت عليهم الصخرة وخرجوا يمشون - 00:41:40

اذا المظالم ترد لكن بعد ان يبحث عن اهلها ان عجز يقدر المبلغ ان كان هو شاب في خمسة ولا عشرة اجعلها عشرة الزود لك مهوب عليك النقص عليك فان جاء بعد مدد هو ولا - 00:41:57

ورثته تقول انا انا تصدقت بالمبلغ ان شئتم لكم وان شئتم اعطيكم اياه الان من عندي نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:42:17